وقدرته على المعرفة ، ثم تمكنه وبراعته لجهة طريقته .

وفي معرض حديثه عن هذه الناحية من عمل أودن ، قدم بيلي مطارحة مقنعة تفيد ان أودن شاعر رومانطيقي متأخر : حيث ننظر اليه ليس كمعلم ، مبشر ، منظم ، ولكن كانسان اكتشف رؤ ياه « الحيادية والعاطفية » الخاصة :

لقد اتبع أودن ييتس في كيفية توضيح الثاني تجسيد عالم مركز وخاص من الرمزية في قصيدة ، اختاره وقلصه ليطابق كل نقطة في الاهتمام المعاصر والحياة اليومية ، مع بقائه ، الى جانب ذلك ، كعالم خاص ، وحتى بديل . ان أودن هو محرر الرمزية الرومانطيقية . . . وهو يصف الشعور المشترك ، والموقف الممل .[١٨]

لقد اكد أودن وبحق ، على كل ما انجزه في هذه الطريقة . ومع ذلك فمن السهولة ، وفي الوقت ذاته ملاحظة الاخطار الناجمة عن « رؤ يا طفل » ، والطريقة التي قد يفلس فيها الشاعر مثل هذه الرؤ يا في منتصف حياته . لقد خسرت « رموز » أودن « الرومانطيقية » تدريجياً الطاقة والانفعال اللذين كانا سابقاً ينشطانها : ان صورة السعي في قصيدة « طريق رجل عجوز » ، على سبيل المثال ، تعطي انطباع كونها اثراً ضبابياً لتجربة منسية على الأرجح . ان هذا قد يجعل